



أكَدَ مُصْدَرٌ مُطْلَعٌ لـ(سراج برس) أَنَّ الجَهَدَ الشَّامِيَّةَ كَبَرَى الْفَصَائِلِ الْعَسْكَرِيَّةِ الثُّورِيَّةِ فِي حَلْبِ حَلَّتْ نَفْسَهَا، وَاتَّفَقَتْ عَلَى اسْتِمْرَارِ التَّنْسِيقِ الْعَسْكَرِيِّ بَيْنِ فَصَائِلِهَا دَاخِلَ غَرْفَ الْعَمَلَيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ ضَدَّ قَوَافِلِ الْأَسْدِ.

وَشَدَّدَ الْمُصْدَرُ أَنَّ حَلَّ الجَهَدَ الشَّامِيَّةَ "أَتَى بَعْدَ احْجَامِ الْجَهَاتِ الدُّولِيَّةِ عَنْ دَعْمِ هَذَا التَّشْكِيلِ مِنْذَ بَدَائِتِهِ أَوْ أَخْرِيِّ عَامِ 2014، وَمَارْسَةِ التَّضْيِيقِ عَلَيْهِ لِدَرْجَةِ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَسْتَطِعُ قَادِرًا عَلَى تَنْفِيذِ أَيِّ عَمَلٍ عَسْكَرِيٍّ بِسَبَبِ نَقْصِ الْذَّخَارِ وَالْأَسْلَحَةِ".

وَأَوْضَحَ الْمُصْدَرُ أَنَّ الجَهَدَ الشَّامِيَّةَ أَبْقَتْ عَلَى غَرْفَةِ عَمَلِيَّاتِ مُشَرَّكَةِ دُونِ التَّزَامِ الْفَصَائِلِ بِرَايَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَنِ الْخَلَافَاتِ دَاخِلِ الجَهَدَ الشَّامِيَّةِ قَالَ الْمُصْدَرُ الَّذِي رَفَضَ الْإِفْصَاحَ عَنْ نَفْسِهِ : "دَاخِلُ أَيِّ فَصِيلٍ أَوْ مَجْلِسٍ مَّحْلِيٍّ يَوْجُدُ خَلَافَاتٌ وَلَكِنَّ حَلَّ الجَهَدَ الشَّامِيَّةِ سَبَبَ الرَّئِيسِ مُضَايِقَةِ الْمَجَمُوعِ الدُّولِيِّ لِتَشْكِيلِهِ، وَمَنْعِ الدَّعْمِ عَنْهَا نَهَائِيًّا فِي مَحَاوِلَةِ تَسْبِيرِ الْأَمْرُ الْعَسْكَرِيِّ فِي سُورِيَا مِنَ الْجَهَاتِ الدُّولِيَّةِ الَّتِي قَاطَعَتِ الْجَهَدَةَ بِسَبَبِ عَدَمِ اسْتِشَارَتِهِمْ فِي الْإِتَّهَادِ عَنْدَ التَّشْكِيلِ".

وَشَهَدَتِ الْجَهَدَةِ الشَّامِيَّةِ عَدَةِ اِنْشِقَاقَاتِ قَبْلِ حَلِّ نَفْسَهَا لَا سِيمَا اِنْشِقَاقَ الْفَوْجِ الْأَوَّلِ عَنْهَا، وَانْشِقَاقَ كَتَائِبِ ثَوَارِ الشَّامِ وَغَيْرِهَا قَبْلِ أَيَّامٍ، وَكَانَتِ الْجَهَدَةِ الشَّامِيَّةِ قَدْ تَشَكَّلَتْ أَوْاخِرَ شَهْرِ كَانُونِ الْأَوَّلِ 12 مِنْ عَامِ 2014 وَضَمَّتْ جَيْشَ الْمَجَاهِدِينَ، وَحَرْكَةَ نُورِ الدِّينِ الْزَّنْكِيِّ، وَتَجَمُّعَ فَاسْتَقْمَ كَمَا أَمْرَتْ، وَجَهَدَةَ الْأَصَالَةِ وَالْتَّنْمِيَّةِ، وَلَوَائِي التَّوْحِيدِ وَالْفَتحِ مِنَ الْجَهَدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالْكَتَائِبِ التَّابِعَةِ لِلْتَّشْكِيلَاتِ الْخَمْسَةِ.

وَشَهَدَتْ مَدِينَةِ حَلْبِ تَقدِمًا لِلثَّوَارِ بَعْدِ اِتَّهَادِ كَبَرَى الْفَصَائِلِ تَحْتَ الْجَهَدَةِ الشَّامِيَّةِ، وَاسْتِطَاعَ الثَّوَارُ مَنْعَ شَبَحِ الْحَصَارِ عَنِ

مدينة حلب، واستعادوا الكثير من المواقع العسكرية في منطقة البريج، وحدرات ومزارع الملاح، وصدوا رتل قوات الأسد الكبير الذي حاول الوصول فيه إلى بلدي نبل والزهراء مكبدين قوات الأسد منذ مطلع عام 2015 أكثر من ألف عنصر بين قتيل، وجريح، وأسير.

سراج برس

المصادر: